

مؤتمر نزع السلاح

CD/1285

21 December 1994

ARABIC

Original: ENGLISH and RUSSIAN

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من ممثل كل من الولايات المتحدة الأمريكية لدى المؤتمر، والممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى المؤتمر، والممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى المؤتمر، والممثل الدائم لأوكرانيا، تحيل نص إعلان مشترك صادر عن قادة أوكرانيا وروسيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن مذكرة بشأن الضمانات الأمنية فيما يتعلق بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم الانتشار، وقّع عليهما في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

نتشرف بأن نحيل إليكم نص إعلان مشترك صادر عن قادة أوكرانيا وروسيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن مذكرة بشأن الضمانات الأمنية فيما يتعلق بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم الانتشار، وقّع عليها في بودابست في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

ونرجو منكم التكرم باتخاذ الخطوات المناسبة لتسجيل هذه الوثائق كوثائق رسمية لمؤتمر نزع السلاح، والعمل على توزيعها على جميع الوفود الأعضاء والدول غير الأعضاء المشاركة في أعمال المؤتمر.

(توقيع) أولكسندر سليبتشينكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا

رئيس الوفد

(توقيع) ستيفن ج. ليدوغار

السفير

ممثل الولايات المتحدة الأمريكية

لدى مؤتمر نزع السلاح

(توقيع) غريغوري ف. بيردينكوف

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

لدى مؤتمر نزع السلاح

(توقيع) السير مايكل س.س. ويستون

السفير

الممثل الدائم للمملكة المتحدة

لدى مؤتمر نزع السلاح

إعلان مشترك صادر عن قادة أوكرانيا وروسيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية

إن قادة أوكرانيا وروسيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية قد اجتمعوا أثناء اجتماع القمة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

وقد ناقش هؤلاء القادة تطور هيكل الأمن الأوروبي. وأكدوا تصميمهم على دعم الاتجاهات القوية بدرجة متزايدة نحو تشكيل الأمن القائم على الشراكة السياسية، وعلى التعاون في زيادة تطوير نظام أمني يضم جميع دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وسوف ينطوي ذلك - بالنظر إلى الواقع الجديد - على تطوير آليات الأمن عبر المحيط الأطلسي وآليات الأمن الإقليمي بطريقة تعزز أمن واستقرار جميع دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

وهم ملتزمون بمواصلة عملية بناء الأمن السياسي والعسكري والإقتصادي في أوروبا غير مقسمة، يكون فيها التكامل، والانفتاح على امكانية المشاركة، والشفافية خصائص مميزة.

وأكد القادة أن التزامات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في مجالات حقوق الإنسان، والإقتصاد، والأمن تمثل حجر الزاوية في حيز الأمن الأوروبي المشترك، وأنها تساعد على ضمان عدم تعرض البلدان والشعوب الكائنة في هذا الحيز بعد الآن لتهديد القوة العسكرية أو لغير ذلك من النتائج غير المرغوب فيها المترتبة على القومية العدوانية والمغالاة في الوطنية.

وقد لاحظوا أن التغيرات التاريخية التي حدثت في العالم، بما في ذلك انتهاء المواجهة بين كتلتين "الحرب الباردة"، تهيئ الأوضاع لزيادة تعزيز الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية ولتحقيق تخفيضات شديدة في القوات النووية.

وناقش القادة في هذا الصدد تنفيذ البيان الثلاثي الصادر في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. ولاحظوا التقدم المحرز في تنفيذ هذا البيان.

وأكد القادة أيضا أن اتفاقات مثل معاهدة القوات التقليدية في أوروبا، ومعاهدة الأجواء المفتوحة وتدابير بناء الثقة والأمن إنما تشكل كذلك مساهمة هامة في العملية الأوسع نطاقا المتمثلة في تعزيز الأمن والاستقرار.

مذكرة بشأن الضمانات الأمنية فيما يتعلق بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم الانتشار

إن الإتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا،

إذ ترحب بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بصفة دولة غير حائزة للأسلحة النووية،

وإذ تضع في الحسبان التزام أوكرانيا بإزالة جميع الأسلحة النووية من إقليمها في غضون فترة زمنية محددة،

وإذ تلاحظ التغيرات الحادثة في الوضع الأمني على نطاق العالم، بما في ذلك انتهاء الحرب الباردة، والتي أوجدت أوضاعاً ملائمة لتحقيق تخفيضات شديدة في القوات النووية،

تؤكد ما يلي:

١- إن الإتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية تعيد تأكيد التزامها تجاه أوكرانيا، وفقاً لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، باحترام استقلال أوكرانيا وسيادتها وحدودها القائمة،

٢- ويؤكد الإتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامها بالامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها فعلاً ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأوكرانيا، وأن أيّاً من أسلحتها لن يُستخدم أبداً ضد أوكرانيا إلا في حالة الدفاع عن النفس أو في حالات أخرى تكون وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

٣- ويؤكد الإتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامها تجاه أوكرانيا، وفقاً لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، بالامتناع عن الإكراه الاقتصادي الرامي إلى أن يُخضع لمصالحها ممارسة أوكرانيا للحقوق اللصيقة بسيادتها ومن ثم إلى ضمان مزايا من أي نوع.

٤- ويؤكد الإتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامها بالسعي إلى قيام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة باتخاذ إجراء في الحال لتقديم المساعدة إلى أوكرانيا، بصفتها دولة طرفاً في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية غير حائزة للأسلحة النووية، وذلك إذا أصبحت أوكرانيا ضحية لعمل عدواني أو إذا استهدفت بتهديد بالعدوان تُستخدم فيه الأسلحة النووية.

٥- ويؤكد الإتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامها، في حالة أوكرانيا، بعدم استخدام الأسلحة النووية ضد أي دولة طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية غير حائزة للأسلحة النووية، إلا في حالة حدوث هجوم عليها أنفسها أو على إقليم كل منها أو الأقاليم التابعة لها أو على قواتها المسلحة أو حلفائها من جانب تلك الدولة بالاشتراك أو التحالف مع دولة حائزة للأسلحة النووية.

٦- يتشاور الإتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا في حالة نشوء حالة تثير سؤالاً من الأسئلة بخصوص هذه الالتزامات.

تدخل هذه المذكرة حيز النفاذ بتاريخ التوقيع عليها وتسجل عملاً بالمادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة.

حررت في بودابست في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ من أربع نسخ. وتكون النصوص الإنكليزية والروسية والأوكرانية لهذه المذكرة متساوية في الحجية.

عن الاتحاد الروسي

عن أوكرانيا

عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

عن الولايات المتحدة الأمريكية